خطة إعلامية استرشادية

الرؤية :

حشد وتعبئة الرأي العام العربي لتطوير المفاهيم الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار بشكل جذري بما يتوافق مع التطور الهائل في وسائل الاتصال والتواصل الحديثة؛ بحيث تؤدي هذه المفاهيم إلى الاستخدام الأمثل لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار وتطويرها؛ بهدف رفع وعي المواطن العربي ليصبح متفاعلا مع القضايا التنموية والمجتمعية المختلفة.

الرسالة:

الربط بين مؤسسات الاعلام و مؤسسات التعليم وجميع المهتمين في الدول العربية لإتاحة فرص التعلم المستمر مدى الحياة بما يحقق أهداف التنمية المستدامة 2030 وأهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

أهداف الخطة الاعلامية:

تهدف الخطة الاعلامية الى زيادة معدلات القرائية في المناطق الحضرية والريفية والنائية من خلال استخدام الوسائل التقليدية بالإضافة الى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبتكرة.

وتلتزم الخطة بجملة من المبادئ تراعي العادات والتقاليد والاعراف واحترام الديانات، وترسخ مجموعة من القيم من بينها العدالة الاجتماعية ، الانتماء ،المواطنة الديمقراطية، دعم التسامح تقبل الذات والآخر ، تقدير العلم والعمل.

كما تسعى الخطة لغايات استراتيجية أبرزها التعبئة والحشد الإعلامي لتوفير فرص تعليمية للأميين من النساء والرجال وكذلك للكبار في سن 15 سنة فأكثر، مع إعطاء الأولوية للشريحة العمرية (15–35) سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي، أو الذين تسربوا منه، لتمكينهم من القرائية وإكسابهم المهارات الحياتية الأساسية، وذلك من خلال ما يلي :

1. تعبئة الرأي العام العربي بأن التعليم حق انساني للجميع.

2. حث المستهدفين بالعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار على التحرر من الأمية ومواصلة التعليم والتعلم باعتباره قضية أمن قومي.
3. تحفيز الشباب (الطاقة الدافعة الحيوية) للتطوع خدمة لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار.
4. الاستفادة من الإمكانيات الإعلامية لكل دولة والمؤسسات العاملة بها والبناء عليها.
5. تطوير أساليب إحياء المناسبات القومية والقُطرية الخاصة بمجال تعليم الكبار.
6. مخاطبة المرأة و الفئات الأشد فقراً والأكثر احتياجاً.
7. توجيه المادة الإعلامية دعماً للمساواة بين الجنسين لإتاحة فرص التحرر من الأمية ومواصلة التعلم مدى الحياة.
8. إدراج أنشطة العقد العربي على قائمة وجداول أعمال الفعاليات والمؤتمرات المهتمة بمجال تعليم الكبار.
9. حشد وتعبئة جهود مؤسسات المجتمع المدني كشريك أساسي في التنمية وفي جميع أنشطة العقد العربي.
10. استثمار التكنولوجيا الرقمية واستخدامها للحفاظ على الهوية والثقافة العربية.

الفئات المستهدفة :

- الاميين من الكبار في سن 15 سنة فأكثر مع إعطاء الأولوية للشريحة العمرية (15–35) سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي، أو الذين تسربوا منه، لتمكينهم من القرائية وإكسابهم المهارات الحياتية الأساسية،
- المرأة والتي تمثل أكثر من 70% من الأميين في بعض الدول العربية، وخاصة في المناطق الريفية النائية حيث تقف ثقافة مجتمعهم حائلاً دون مغادرة المنزل لحضور الفصول الدراسية. وتركز حملات التوعية على تعبئة المجتمع نحو استخدام الوسائل المتاحة القائمة على التكنولوجيا الجديدة، وتركز حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمحو الأمية وتعليم الكبار على تمكين المرأة من خلال القضاء على الأمية، وإعدادها لتكون مواطنة فاعلة .
- المدربين والميسرين،عن طريق توعيتهم وتدريبهم للاستفادة من أحدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في فصول محو الأمية .

الوسائل المستخدمة:

تستخدم برامج محو الأمية وتعليم الكبار التقليدية والتي يمكن دعمها بالوسائل الحديثة التي تستخدم تكنولوجيا معلومات متقدمة لتحويل محتوى التعلم من دروس محو الأمية وتعليم الكبار، إلى برامج تعليمية بسيطة وتفاعلية ، لذلك فالمجال مفتوح الان للخبراء في مجال الاعلام لتقديم برامج محو الامية وتعليم الكبار واختيار ما يناسب امكانات كل دولة على حدة، بالإضافة الى :

- وضع الخطة الاعلامية على مختلف الوسائل الاعلامية المقروءة والمسموعة والمكتوبة .
- عقد ندوات تعريفية .
- عمل برامج إذاعية وتليفزيونية .
- عمل نشرات خاصة بالصحف .
- التعريف بالخطة الاعلامية على مستوى المحافل والاجتماعات العربية والدولية .

ويرتكز الهدف الأساسي لوسائل الإعلام في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في تنشيط العمل الاجتماعي المؤسس على محو الأمية وتعليم الكبار، وهو ما يمكن تحقيقه عن طريق الخطوات والوظائف الثلاث التالية لوسائل الإعلام:

1. استثارة الحاجات والدوافع لدى المواطنين بالنسبة لبرنامج محو الأمية وتعليم الكبار وتوضيح أهميتها ومزاياها وفوائدها.
2. الإسهام في العملية التعليمية كوسيلة تعليمية مستخدمة ضمن البرنامج.
3. المساندة الإعلامية المستمرة لبرنامج محو الأمية وتعليم الكبار عن طريق مساعدة المتعلمين الجدد للقراءة والكتابة لتأكيد وتطوير عادات جديدة، والحفاظ على خبراتهم المكتسبة حديثا في القراءة والكتابة وتطويرها.

شركاء التنفيذ :

إن مستويات الإعلام والتثقيف والتربية المدنية، تنفذ عبر إقامة شراكات مناسبة، بعد الاتفاق على الأدوار والمسؤوليات لكل جهة ، وأهم الشركاء هم :

1- **المؤسسات الرسمية والحكومية** : تعتبر المؤسسات الرسمية شريكاً هاماً لنجاح اطار التوعية والتثقيف، مما يستوجب مأسسة العلاقة معها.

2- **وسائل الاعلام :** يعتبر الإعلام شريكا أساسيا في التوعية والتثقيف، ولكي يتمكن من اداء عمله بطريقة مهنية فهو بحاجة لمعرفة القوانين والأنظمة المتعلقة بمحو الأمية وتعليم الكبار، يتعيّن تدريب ممثلي وسائل الإعلام بهدف الاستفادة منهم في نقل المعلومات ذات العلاقة إلى المواطنين والشركاء المعنيين.

3- **منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص:** هنالك تنامٍ متزايد لدور مؤسسات المجتمع المدني؛ وخصوصا الجمعيات النسائية والشبابية والمهنية والصحفية ونشطاء حقوق الإنسان وكذلك المدربين المستقلين، ويمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تعمل بالشراكة مع لجنة التنسيق العليا عبر المنسقية لما لها من شبكة إتصال واسعة مع المجتمع، والقطاع الخاص، ويمكنهم الوصول إلى فئات مستهدفة محددة مثل المرأة والشباب في المناطق النائية، وذوي الاحتياجات الخاصة، مما ينعكس إيجاباً على خلق منبر لتبادل المعلومات بين منظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص المعنية والمنسقية الإعلامية.

4- **الأحزاب السياسية :** الحرص على نقل المعرفة لممثلي الأحزاب السياسية، وذلك لحاجة الأحزاب السياسية إلى المعلومات حول موضوع الأمية وتعليم الكبار، ولضرورة مأسسة العلاقة مع تلك الأحزاب.

5- **الاتحادات والنقابات والجمعيات العامة :** السعي الى مأسسة العلاقة معها بهدف رفع مستوى التوعية والتثقيف لمنسبيها.

6- **الشخصيات العامة والإعتبارية التي لها تأثير في المجتمع (الفنانين – الكتاب – لاعبي الكرة ..... الخ) :** وهم القوى الناعمة التي يمكن عن طريقها التوعية بأهمية محو الامية وتعليم الكبار وذلك من خلال رسائل مباشرة وغير مباشرة تستخدم كافة وسائل الاعلام مثل الاعلانات الموجهة والاعمال الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون حيث تعتبر وسائل قوية وفعالة للتوعية والتثقيف .

<u>الخطوات التنفيذية:</u>

1. استحداث فئة ثابتة ضمن جائزة التمييز الإعلامي التي يشرف عليها مجلس وزراء الاعلام العرب تتعلق بمحو الأمية وتعليم الكبار.

2. التواصل مع المبدعين العرب من أجل تنفيذ أعمال إبداعية تحفز المتلقين على الانخراط في برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
3. عقد لقاءات مع كتاب السيناريو لتوظيف مشاهد في أعمالهم الدرامية تخدم أهداف الخطة.
4. انتاج ومضات إعلانية (برومو) تراعي الفئات المطلوب مخاطبتها ونشرها على أوسع نطاق مستخدمة كافة وسائل الاعلام .
5. تصميم شعار وعنوان للحملات الاعلامية الداعية لتنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، والعمل على انتاج اوبريت (لوحة غنائية) عربية تعبر عن أهداف العقد .
6. التواصل مع كليات الإعلام والفنون الجميلة ومعاهد السينما في الدول العربية لإدراج موضوع (محو الأمية وتعليم الكبار) على لائحة مشاريع تخرج الطلبة واتاحتها بالشكل المرئي والمسموع للمستهدفين بالخطة على أوسع نطاق، لاستخدامها في الحملات الاعلامية الخاصة بالعقد.
7. التواصل مع الهيئات والاتحادات والنقابات الاعلامية في الدول العربية من أجل ابراز ودعم موضوع (محو الأمية وتعليم الكبار) في كتابات أعضائها وأعمالهم.
8. توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للحشد والدعم والدعوة للمشاركة في تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار .
9. نشر ثقافة التطوع بين الشباب وتقديم كافة اشكال الدعم المتاحة للتجارب الناجحة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وتسليط الضوء عليها والاحتفاء بها.
10. دعوة المؤسسات الدينية لحث الأميين على الانخراط في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وتشجيع المتعلمين على دعمها.
11. دعوة الدول العربية الاعضاء لإنشاء موقع الكتروني خاص بالمبادرة بالتعاون والتنسيق مع لجنة التنسيق الاعلامي للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
12. عقد ورش عمل إعلامية للترويج للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار .

<u>آليات المتابعة والتقويم :</u>

- تتولى لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار مهمة المتابعة والتقويم للخطة بشكل دوري ، ولها ان تستعين بمن تراه مناسباً من الخبراء الاعلاميين المتخصصين في هذا الشأن .